

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين (84)

علي عبدالعزيز الشبل

صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا. رواه مسلم. قوله قصدا اي بين الطول والقصر هذا حديث ابي عبد الله جابر ابن سمرة السوائي حليف بني زهرة - [00:00:00](#)

من قريش وامه خالدة بنت ابي وقاص اخت الصحابي سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنهم فهو من اخوال النبي صلى الله عليه وسلم بالحلف هو حليف لبني زهرة وامه منهم - [00:00:26](#)

قال رضي الله عنه صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم او وراء النبي صلى الله عليه وسلم يصف فيها صلاته عليه الصلاة والسلام وكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا والقصد - [00:00:52](#)

التوسط بين الطول والقصر فاما صلاته صلى الله عليه وسلم فكان يراعي فيها من وراءه يراعي فيها الصغير اذا بكى ويراعي فيها امه وقد ثبت عنه في الصحيح عليه الصلاة والسلام انه قال اني لاصلي الصلاة - [00:01:11](#)

واهم ان اطيلها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز وفي رواية فاتعجل في صلاتي مخافة ان احبس امه عليه احبس امه عنه ولما ام معاذ رضي الله عنه قومه واطال بهم وان قتل احدهم فلم يكمل صلاته معه - [00:01:38](#)

واتهم على انفلاته جاء شاك الى النبي صلى الله عليه وسلم ان معاذ يصلي معك يا رسول الله وننتظره في بني سالم بن عوف بين المدينة وقوبا الى قبا اقرب - [00:02:04](#)

ويطيل بنا يقرأ البقرة قال فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا عظيما كأنما فقأ في وجهه حب الرمان اي انه احمر وجهه عليه الصلاة والسلام من شدة الغضب وقال افتان انت يا معاذ - [00:02:21](#)

من ام الناس فليخفف ثم ارشده اقرأ يسبح اسم ربك الاعلى اقرأ بالشمس وضحاها اقرأ بالليل اذا يغشى فهذا يدل على صلاته عليه الصلاة والسلام فيها القصد بين التطويل وبين الایجاز والاختصار - [00:02:44](#)

بل قال عليه الصلاة والسلام من ام الناس فليخفف فان وراءه الضعيف والكبير والمريضة الحاجة واذا صلى لنفسه فليطل ما شاء وهذا فيه مراعاة الناس في العبادة فلا يكثر عليهم ولا يطيل عليهم اطالة تضرهم - [00:03:10](#)

وهذا صلى الله عليه وسلم لما صلى وحده اطال ففي ركعة افتتح فيها البقرة ثم النساء ثم ال عمران اكثر من خمسة اجزاء في ركعة واحدة وقد صلى وراءه في تلك الصلاة حذيفة رضي الله عنه - [00:03:37](#)

وقد حزر له عليه الصلاة والسلام في صلاته عشر تسبيحات في ركوعه وسجوده وهذا يدل على الاختصار يدل على التوسط بين الاختصار وبين تطويل وقال جابر كانت صلاته قصدا وخطبته قصدا - [00:03:59](#)

يتكلم بالخطبة حتى تحفظ عنه وتعقل عنه لتنتقل وتروى الى الناس ولم يكن يطيل في خطبته عليه الصلاة والسلام بل ثبت في حديث عمار ابن ياسر في صحيح مسلم عمار ابن ياسر رضي الله عنهما - [00:04:21](#)

انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه اي علامة على فقهه وعلى علمه اذ خير الكلام ما قل ودل والخطب لما كانت قصيرة مدعمة بالادلة - [00:04:41](#)

يخرج الناس من الجمعة وقد عقلوها وحفظوها وعلموها فلما اطالوا في الخطب اذ تولى صهوات المنابر قليل العلم صاروا يشرقون ويغربون. وعلامة الخطيب البارع عندهم هو في طول خطبته في طول خطبته - [00:05:05](#)

ياخذون فيها ساعة او اقل او اكثر ولا شك ان هذا خلاف سنة النبي عليه الصلاة والسلام ولا يعقل الناس من هذه الخطبة الا الاثارة

يثارون وتؤجج عواطفهم ولا تنضبط لا بعلم ولا بعقل - [00:05:30](#)

اما خطبته عليه الصلاة والسلام فقصد وصلاته فقصد واطول خطبه المروية عنه في سننه لم تتجاوز الصفحة اقل من الربع فيما رواه الامام احمد وغيره يدل على ان خطبته قصدا عليه الصلاة والسلام - [00:05:49](#)

وهذا ما تربى عليه الناس لما كان يعتلي صهوات المنابر العلماء يراعون في الاسبوع ما يحتاجون من احكام دينهم ومن نوازل دنياهم وكانت تأتي خطبهم في محلها فيعقلها الناس ويرجع العوام فيها متعلمين مستنيرين بدينهم - [00:06:15](#)

لان الله اوجب على المستوطنين من الرجال حضور هذه الخطبة وسماعها والمقصود منها هو نقل العلم وتعليمه وسدوا النقص ورد المنكرات وايجاد الحلول للمشاكل النازلة اللهم صلي وسلم عليه فهذا فيه - [00:06:42](#)

انه ليس العبرة بالتطويل. اذ قد يظن العابد ان العبرة بتطويل عبادته لا العبرة بموافقتها الشريعة واصابتها للسنة هذه العبرة وهذا هو القصد في التدين والعبادة نعم عن ابي جحيفة وهب بن عبدالله رضي الله عنه قال اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي

الدرداء. فزار - [00:07:12](#)

سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال ما شأنك؟ قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حق حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال له كل فاني صائم. قال ما انا باكل حتى تأكل - [00:07:43](#)

فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال له نم. فنام ثم ذهب يقوم فقال له نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان فصل يا جميعا. فقال له سلمان ان لربك عليك حقا - [00:08:03](#)

وان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا. فاعط كل ذي حق حقه. فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان. رواه البخاري - [00:08:23](#)

هذا حديث ابي وهب ابن وهب الاسدي رضي الله عنه وكان الحديث في اول الاسلام دلالة قوله اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان الفارسي وبين ابي الدرداء وهذه المؤاخاة انما كانت في اول الامر - [00:08:42](#)

ثم ذهبت هذه المؤاخاة ولهذا رأى ابو الدرداء آراى سلمان ام الدرداء في حالة متبذلة مما يدل على ان ذلك قبل نزول ماذا الحجاب متى نزل الحجاب ها متى تظنون انه نزل الحجاب - [00:09:07](#)

في السنة الخامسة من الهجرة وسبب نزوله عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله اهلك يراهم او يدخل عليهم البر والفاجر فلو امرتهم ان يحتجبوا فانزل الله جل وعلا امر الحجاب - [00:09:33](#)

في اوله لنساء النبي ثم عممه لجميع نساء المؤمنين فاما الاية في نساء النبي في قول الله جل وعلا من اخر الاحزاب واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب وفي عمه لجميع نساء المؤمنين ما في اخر السورة - [00:09:53](#)

لقوله سبحانه وتعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما والمرأة تعرف انها فلانة يعرف - [00:10:14](#)

زينها جمالها ودون ذلك بوجهها وهذه قرينة ان الدان بالجلباب من الاعلى الى الاسفل ويشتمل على مجمع زينتها وهو وجهها رأى سلمان ام الدرداء متبذلة في حالة ليست حالة المرأة مع زوجها - [00:10:35](#)

لان طبيعة النساء التزين والتجمل كما قال جل وعلا او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام الحرب والقتال وهو في الخصام غير مبين وقال يا سلمان ما لك على هذه الصفة؟ قالت ان اخاك ابا الدرداء - [00:11:00](#)

لا حاجة له في النساء ولا الى التزين فلما جاء ابو الدرداء وهو من فضلاء الانصار رضي الله عنهم صنع لسلمان طعاما قال كل فاني صائم قال والله لا اكل حتى تأكل معي - [00:11:21](#)

فاكل وكان ينام ينامون مع الضيف وهذا ليس له الى امرأته حاجة نام مع سلمان فلما اراد ان يقوم قال نم فلما اراد ان يقوم اي من اجتهاده وتطويله في العبادة قال له سلمان نم - [00:11:42](#)

حتى ظهر الثلث الاخير من الليل وشلون يعرفون الفلفل الاخير معهم جوانات ولا ساعات ها ما هو بالنجوم وانما بصياح الديكة في

صياح الديكة. انتم اهتمتم الديكة ولا من اول هذا شأنكم - [00:12:06](#)

وضاعت علومكم يبي لكم اعادة فرمته ها ولهذا جربوا ببيوتكم دجاج وديد يذكرونكم بالصياح برؤيتهم للملائكة فتسألون الله من

فضله فلما جاء ثلث الليل قال الان فقاما جميعا وصليا وامره - [00:12:30](#)

ان يأتي اهله هذا الذي امر به سلمان اخاه بالتآخي ابا الدرداء لم يقنعه فذهب ابو الدرداء رضي الله عنه سائلا النبي صلى الله عليه

وسلم ومستفتيا له عن ذلك - [00:12:59](#)

فقال صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ان لاهلك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولي ها لربك عليك حقا فاعطي كل ذي حق حقه وهذا

فيه رد الغلو في العبادة. وان العبرة في العبادات - [00:13:18](#)

هو السنة والسنن لا كثرتها حتى ينقطع العبد منها اقر صلى الله عليه وسلم سلمان على ما ذكره لابي الدرداء والتآخي هذا انتهى بما

وسع الله عز وجل بعد ذلك على المسلمين - [00:13:45](#)

اذ قدم المهاجرون والتحق بهم من ليس مهاجرا فسلمان ليس مهاجرا انما كان مملوكا لرجل من اليهود فبالغ في ثمنه فاعان الله عز

وجل رسوله على ثمنه حتى اشترط اليهودي - [00:14:08](#)

خبثه ترى خبثه من قديم يشترط ثلاث مئة فسيلة تغرس ووزن بيضة من ذهب فجمعوها وغرسوا ومات غرسه الذي غرسه سلمان

بيده حتى اعاظه النبي عليه الصلاة والسلام وغرس بيده - [00:14:27](#)

فلم يمت من هذا الغرس شيء وحرر سلمان مع ان اصل استرقاقه ما هو بعلى وجه شرعي انما كان استرقاقه بان سرق ثم بيع حتى ال

امره الى الى اليهود في المدينة - [00:14:49](#)

وهذا لان الشريعة جاءت والسبي والاسترقاق له وجوه ظالمة جائرة فلم تنظر الى هذه الوجوه بل حثت على العتق وسدت الشريعة

كل ابواب الرق الا بابا واحدا وهو باب الجهاد في سبيل الله - [00:15:08](#)

ولهذا الرق يعرفه الفقهاء بانه عجز حكمي سببه الكفر بالله فائدة الرق لمن كان كافرا ان يعيش مع اوليائه وساداته من المسلمين

وينظر الاسلام في تعاملهم في صدقهم في برهم في طعامهم في - [00:15:30](#)

قيامهم في اكلهم في سكنهم ويدخلون في الاسلام ولهذا من كانوا في الاول كفار بهذا الرق دخلوا هم ودخل بنوهم بعد ذلك في

الاسلام فهذا الامام البخاري محمد ابن اسماعيل - [00:15:56](#)

ابن المغيرة ابن بردبة هذا على غير الاسلام على دين المجوس اعجمي لما تولاه بنو جعفة بنو جعفر نسب اليهم الجوع في مولاها

فرقه في نفسه على اهله خير في هذا الباب الذي اقرته الشريعة - [00:16:17](#)

ولا رقة في الجهاد الا بامري واذن ولي الامر فان لم يرى مراعاة لمصالح المسلمين الرقة والاسترقاق لا يكون اما قتال المسلمين سواء

خارجيتهم او بغاتهم او ثقافات فئات من المسلمين كما يكون كثيرا في اخر الزمان فلا يجوز الاسترقاق فيه - [00:16:43](#)

ولا يجوز الاجهاز على جريحهم ولا تغنم اموالهم التي غنموها وانما تكون لبيت المال والحديث دليل على ان الاقتصاد في العبادة هو

في ما يوافق السنة ما يوافق الهدي النبوي - [00:17:10](#)

وسبق لنا ان من قام من الليل وغلبه النعاس قد يدعو على نفسه وقد يكفر فامرهن النبي عليه الصلاة والسلام ان ينام نعم وعن ابي

محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال هذا ها؟ ما يخالف - [00:17:30](#)

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولا اقومن الليل ما عشت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت

الذي تقول ذلك. فقلت له قد قلت بابي انت وامي يا رسول الله. قال فانك لا تستطيع ذلك - [00:17:54](#)

اصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام قلت فاني اطيق افضل من ذلك. قال فصم

يوما وافطر يومين. قلت فاني اطيق افضل من ذلك. قال - [00:18:14](#)

صم يوما وافطر يومنا. فذلك صيام داود صلى الله عليه وسلم وهو اعدل الصيام. وفي رواية هو افضل صيام فقلت فاني اطيق

افضل من ذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دا افضل من ذلك. ولان اكون قبلت الثلاثة - [00:18:34](#)

ولان اكون قبلت الثلاثة الايام التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي هذا قول عبد الله بن عمرو لما كبر ولان اكون قبلت الثلاثة ايام. نعم ولان اكون قبلت الثلاثة الايام التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي. وفي رواية - 00:18:54

لم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل. قلت بلى يا رسول الله. قال فلا تفعل صم وافطر ونم وقم فان لجسدك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم - 00:19:18

وفي كل شهر ثلاثة ايام. فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر. فشدد فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة. قال صم صيام نبي الله داود ولا تزدد عليه. قلت وما كان صيام - 00:19:38

قال نصف الدهر. فكان عبد الله يقول بعدما كبر يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي رواية الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة فقلت بلى يا رسول الله. ولم ارد بذلك الا الخير. ولم ارد بذلك - 00:19:58

كاين للخير قال فصم صوم نبي الله داود فانه كان اعبد الناس واقرأ القرآن في كل شهر. قلت يا نبي الله اني اطيق من ذلك قال فاقراه في كل عشرين. قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك. قال فاقراه في كل عشر. قلت يا نبي الله - 00:20:18

اه اني اطيق افضل من ذلك. قال فاقراه في كل سبع ولا تزدد على ذلك فشددت فشدد علي. وقال للنبي صلى الله عليه وسلم انك لا تدري لعلك يطول بك عمر. قال فصرت الى الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم. فلما كبرت - 00:20:38

وددت اني كنت قبلت رخصة رخصة نبي الله صلى الله عليه وسلم. وفي رواية وان لولدك عليك حقا وفي رواية لا صام من صام الابد ثلاثا وفي رواية احب الصيام الى الله تعالى صيام داود واحب الصلاة الى الله تعالى - 00:20:58

داود كان ينومون كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا اذا لاق. وفي رواية انكحني ابي امرأة ذات حسب. وكان يتعاهدك. وكان يتعاهد كنته اي - 00:21:18

امرأة ولده فيسألها عن بعلها فتقول له نعم الرجل من رجل. نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتينا. فلما طال ذلك عليه ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به - 00:21:38

بعد ذلك فقال كيف تصوم؟ قلت كل يوم؟ قال وكيف تختتم؟ قلت كل كل ليلة وذكر نحو ما سبق وكان يقرأ على بعض اهله السوء وكان يقرأ وكان يقرأ على بعض اهله السبع الذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه - 00:21:58

واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق عليه النبي صلى الله عليه وسلم. كل هذه الروايات صحيحة معظمها في الصحيحين. وقليل منها في احدهما - 00:22:18

هذا حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وقد سبق التناول في جملة من احكامه وهو حديث تفنن النووي ها هنا بذكر رواياته في الصحيحين وفي غيرهما لما ذكر الروايات - 00:22:37

ليه ها ذكر الروايات لتفسر الروايات بعض بعضها ولهذا حصل في روايات مزيد فائدة كان بين عبد الله بن عمرو وابيه عمرو بن العاص ثنتا عشرة سنة ابو اكبر من الواد بكم - 00:22:55

اثنى عشر سنة تزوج عمرو بن العاص وعمره احد عشر سنة ورزق بعبد الله وعمره اثنعش سنة تبونه انتم ها او مبزرة في مبزرة الناس ما يتحملون ولهذا كان عمرو مع عبد الله كالاخوة - 00:23:16

زوج الاب ابنه بنتا ذات حسب كان يتعاهدها بنات الحسب غير بنات من دونهم في الصبر والتحمل والمروءة هذه العملة النادرة ما هو بس عند النساء الحال حتى عند الرجال - 00:23:43

زمان كأهله واهله كما ترى فتعاهد عمرو اهل عبد الله ابنه ما شأن عبد الله؟ قالت هو خير الناس ما شفنا مثله لكن لم يطأ لنا فراشا ولم يكشف لنا كنفا - 00:24:05

ما لمسها وهي صابرة ما راحت لمحكمة الاحوال الشخصية صابرة رضي الله عنها. هذا بنات الحمائل الله يخلف على المسلمين فشكى ذلك عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحظته على ابنه - 00:24:27

في امور ثلاث لا يطأ النساء يقوم الليل ولا الثالثة يصوم ولا يفطر. الرابعة يقرأ القرآن كل ليلة مديم على قراءة القرآن كل ليلة قال عليه الصلاة والسلام ليلقني خله يواجهنني او خله يجيني - [00:24:51](#)

فقال الم اخبر؟ يقول عليه الصلاة والسلام انك تفعل كذا وكذا وكذا قال نعم بابي انت وامي يا رسول الله. هذا فيه التثبت قال قم ونم وصم وافطر وقت النساء - [00:25:18](#)

واقراً القرآن في شهر الصيام همة عبد الله اعظم في العبادة شاب نشيط يصوم الدهر كله فقال له النبي لا صام من صام الدهر لا صام من صام الدهر لا صام من صام الدهر - [00:25:38](#)

في رواية في مسلم لا صام من صام الابد اي لاحظ اجرا ولا ادرك صوما صيامه لاغي لا يؤجر عليه وقال صم يوما وافطر يومين يعني من الشهر كم الثلث قال اطيق افضل من ذلك - [00:25:54](#)

قال صم يوما وافطر يوما. قال اطيق افضل من ذلك قال افضل من ذلك فان افضل الصيام صيام نبي الله داود وكان من اعبد الناس او كان اعبد الناس يقول عليه الصلاة والسلام - [00:26:17](#)

تمنى عبد الله بن عمرو لما كبر انه اخذ برخصة النبي عليه الصلاة والسلام قد اشار اليه في احدى الروايات لعلك ان كبرت لا تطيق ما عهدت اتمنى يوم كبر عبد الله ابن عمرو انه اخذ بوصية النبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:32](#)

وكان يتعب ويجهد لئلا ينقص ما كان يعمل واستمر عليه من جهة الدوام على العبادة وفي القرآن ارشده الى ان يقرأ القرآن في شهر قال وهذا سنة يعني في كل يوم كم - [00:26:50](#)

وقال اني اطيق اكثر من ذلك. قال ففي عشرين يوما يعني في اليوم كم ها ونص ولا اقل ها يبي له خمسطعش ها جزء او ربع اي حزب قال اطيق اكثر من ذلك. قال في اسبوع - [00:27:10](#)

ولا افضل من ذلك وهذا الذي كان عليه عمل السلف يحزبون القرآن سبعة احزاب البقرة وال عمران والفاتحة في ليلة والخمس التي بعدها في ليلة والتسعة التي بعدها في ليلة - [00:27:40](#)

كم ذي ثلاث ليالي وراكم تدقون الحسابات انتم ها ثلاث عندنا الفاتحة والبقرة وال عمران ليلة والخمس في ليلة والتسع في ليلة والاحدى عشر في ليلة ها والثلاثة عشر في ليلة - [00:28:00](#)

التي بعدها والخمسة عشر في ليلة فيبقى جزء مفصل في اخر السبع وكان ابن وكان عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما يختم القرآن كل ليلة فنهاهن عن ذلك ونهى الامة لا يعقل من يقرأ القرآن في اقل من ثلاث ليالي - [00:28:24](#)

اي على جهة الدوام يصير قراءته هذ ما يعقل ولا يتدبر من الذي قراءته هذ الذي قراءته هل تظهر في امرين في سرعة القراءة وفي نيته انه همه اخر السورة او اخر المصحف - [00:28:46](#)

هذا الذي قراءته ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا يعقل من يقرأ القرآن في اقل من ثلاث استثنى العلماء من ذلك ماذا؟ ذكرناها من قبل استثنوا الزمان الفاضل والمكان الفاضل - [00:29:13](#)

والعبادة الفاضلة الزمان الفاضل كعشر ذي الحجة هي افضل ايام العام ورمضان والمكان الفاضل الحرم والعبادة الفاضلة الحج والعمرة اذ بالقرآن شغل عن القيل والقال والترفيه بالدنيا والتمشي وضاق صدري بروح اتمشى - [00:29:34](#)

لو انشغل بالقرآن واشتمل عليه قلبه ما يضيق صدره فهذا من استثنائي هذه الثلاث ولهذا جاء عن الامام احمد ابن حنبل امام اهل السنة وعن صاحبه اسحاق بن راهوية الحنظلي المروزي - [00:30:04](#)

امام اهل الحديث في زمانهم انهم كانوا يرخصون في رمضان والزمان الفاضل والمكان الفاضل الاكثر من القرآن حتى لو ختمه اكثر من ختمة وهذا لفعل عثمان رضي الله عنه وهو خليفة راشد - [00:30:22](#)

امرنا ان نهتدي بهديه وكان له في رمضان كل يوم ختمة كل يوم له فيه ختمة وهذا سهل ومتيسر لكن لمن عزم على ذلك اجتهد عليه فان الجزء في الغالب يأخذ من الحافظ عشرة اجزاء الى ربع ساعة - [00:30:40](#)

القرآن كم جزءا فيه ثلاثون اضربها في ربع ساعة سبع ساعات ها سبع ساعات ونصف اذا كان ربع ساعة ان كان عشر فباقلها اذا يمكن

لكن هذا لا يكن ديدن الانسان وشأنه في حياته كلها لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن عمرو عن ذلك ولقوله لا يعقل -

[00:31:04](#)

من يقرأ القرآن في اقل من ثلاث اي ثلاث ليالي وفي الحديث في رواياته ما ترجم له المصنف الاقتصادي العبادة والدوام عليها ليس العبرة بان تسترسل مع عواطفك واندفاع نفسك - [00:31:33](#)

نفسك انما العبرة بما تديم عليه واحب العمل الى الله ادومه وان قل هذا العمل وقد اه كان عبدالله بن عمرو مع النبي عليه الصلاة والسلام فقال يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة - [00:31:51](#)

قال فاطلع علينا رجلا من الانصار لم يعرف بكثير عبادته فاتيت فقلت ان بيني وبين اهلي شيء واريد ان اضيفك يعني انزل عليك ظيف فنزل عليه ضيفا ثلاثة ايام ما رأى ابن ابن عمرو - [00:32:14](#)

من هذا الانصاري زيادة عمل في بيته بخلاف ما يظهر للناس في مسجده فلما كان صبيحة رابع قال والله ما بيني وبين اهلي الا الخير. ولكن كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:31](#)

وقال يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة فاطلعت علينا واردت ان ارى ما تصنع قال هو ما رأيت يا ابن اخي هو ما رأيت غير اني لا اضع رأسي على وسادتي فانام وفي قلبي شيء على احد من المسلمين - [00:32:53](#)

قال عبدالله بن عمرو هذا الامر سلامة الصدر والعبادات الخفية بينك وبين الله لها شأن ولهذا اجعل بينك وبين الله خلة لا يعلمها احد تنفك احوج ما تكون وانت اليها - [00:33:13](#)

وهي عبادة الخلوة بينك وبين الله وان استطعت فلا يعلمها حتى اهلك اقرب الناس اليك اللهم صل على محمد ما ذكره الذاكرون الابرار وصل وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:33:35](#)

ما غفل عنه الغافلون والاشرار وصلي وسلم عليهم ما تعاقب الليل والنهار صلاة وسلاما ابدین دائمين الى دخولنا الجنة في دار القرار ووالدينا ومشايخنا وبرارينا وولاتنا وعلمائنا وجميع المسلمين انه سبحانه جواد كريم والحمد لله رب العالمين. نعم - [00:33:56](#)

سم ايه كثرة الروايات تحمل على تعدد احوالها وعلى ان كلا روى ما حفظ لان الناس مهوب على درجة واحدة كل حفظ ما سمع وادرك ما سمع وتحمل على تعددها - [00:34:24](#)

وتحمل على ان من روى عن عبد الله ابن عمرو كل روى ما حدثه فيه عبد الله بن عمرو يحمل هذا على هذا المعنى والله اعلم نعم شهر ايش ايه - [00:34:51](#)

نعم اه من من من الانسب الى الافضل فان شهر هو الانسب ثم عشرين يوم ثم سبع ولهذا السلف من الصحابة اخذوا على التسبيح تسبيح القرآن اي في سبعة ايام - [00:35:18](#)

اللهم صلي وسلم هالهاله ايه اليوم كاملا ما شاء الله خطبهم الفجر. ايه الظهر استنشده عنه واستنشده عن هذا انه عليهم يعني لا الحديث ما هو تسدا سلمك الله. كذا؟ لا. الحديث - [00:35:40](#)

يقول ابو هريرة رضي الله عنه صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة وش هالغداة؟ الفجر. الفجر ثم رقى المنبر فجلس عليه فحمد الله واثنى عليه فما ترك امرا - [00:36:21](#)

مما كما يكون بيننا الى قيام الساعة الا واتنا منه خبرا فلما زاغت الشمس نزل فصلى ثم رجع فاتم حديثه ثم نزل فصلى العصر. فرجع فاتم حديثه حتى غربت الشمس - [00:36:37](#)

علمهم وشو ما يتعلق باشرط الساعة وقيامها الو حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه - [00:36:56](#)